

إطلاق مبادرة جديدة لتيسير حصول الشباب على التعليم الثانوي في الأردن ولبنان

بهدف تيسير حصول الشباب المتأثرين من الأزمة السورية على التعليم الثانوي، فقد أطلقت مبادرة جديدة بعنوان: تعزيز الحصول على التعليم الثانوي وتحقيق نتائج جيدة للشباب المتأثرين من الأزمة السورية (EASE). ويهدف مشروع هذه المبادرة أيضاً إلى تحسين جودة التعليم عن طريق تطوير قدرات (كفاءات) السلطات التعليمية والمدارس، لكي تتمكن من استيعاب المزيد من الطلبة، ولتقديم خدمات التعليم الجيد في كل من الأردن ولبنان.

ففي لبنان، سوف يعمل مشروع هذه المبادرة على تيسير عملية التحاق حوالي 1,500 طالب بالمدارس الثانوية الكاثنية في جميع محافظات لبنان. وسوف ينتفع الطلبة من الدعم المباشر الذي يتلقونه على رسوم التسجيل في المدارس وكلفة الفرتاسية، بينما يتم تزويد حوالي 35 مدرسة بالأجهزة المطلوبة. وسوف يعمل الشركاء في التعليم مع المركز التربوي للبحوث والإنماء (CERD)، بهدف تعزيز قدرات عدد من المدارس الثانوية، ويشمل هذا التعزيز تدريب مديري المدارس والمعلمين.

وكجزء من مشروع هذه المبادرة في الأردن، فإن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، وأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين (QRTA) تعملان معاً على استحداث دورة تدريبية إلكترونية للمعلمين، سوف توضع معاً ثلاثة عوامل مهمة، هي: التكنولوجيا، والمحتوى المتخصص، وتقديم المدخل المتمازج للتنمية المهنية (BATT). وتتمثل رؤية منظمة اليونسكو وأكاديمية الملكة رانيا في توسيع نطاق هذه الدورة لكي تصل إلى عدد كبير من المعلمين في جميع الاختصاصات في كل أنحاء المملكة، مما يوسع القاعدة المعرفية، وقدرة المعلمين على التدريس. وسوف يتم تطبيق تصميم هذا المشروع وتنفيذه على مرحلتين؛ فالمرحلة الأولى سوف تركز على تطوير وتجربة مدخل متمازج للتنمية المهنية. أما المرحلة الثانية فسوف تركز على توسيع نطاق التدريب ليشمل عدداً كبيراً من المعلمين في كل أنحاء الأردن.



أطفال عائدون من المدرسة داخل مخيم ناكري. المفوضية / في. أمين

ملخص الاستجابة القطاعية:

1,414,255 لاجئ، وفرد من المجتمع المحلي مستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2015

800,176 تلقوا المساعدات في عام 2015

اللاجئون السوريون في المنطقة:

4,270,000 العدد المتوقع من اللاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2015

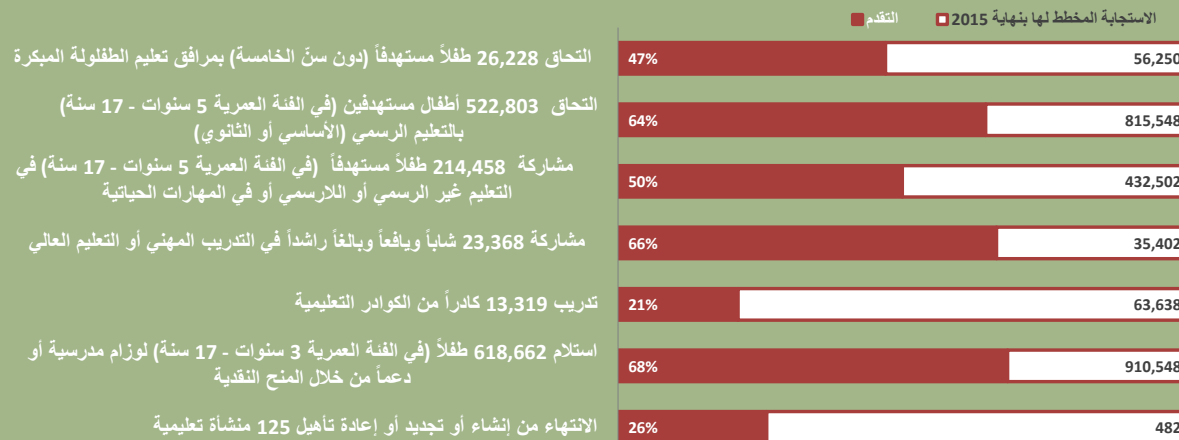
4,047,013 المسجلين حالياً أو المتوقع تسجيلهم

الوضع التمويلي الراهن لقطاع التعليم:

440 مليون دولار أمريكي مطلوبة في العام 2015 (الوكالات).

252 مليون دولار أمريكي تم استلامه في عام 2015

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - أيلول / سبتمبر 2015*



تتبع لوحات متابعة الحالة الاستجابة الإيجابية التي يحققها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة "3RP" في مصر، والعراق والأردن، ولبنان وتركيا. وقد يتغير مستوى التقدم المرحلي والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتم إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تعبر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 30 أيلول / سبتمبر 2015. لم يتم بعد استلام بيانات التقدم المرحلي بشأن تركيا، في شهر أيلول / سبتمبر 2015.*

إطلاق حملات

التشجيع على الحصول على التعليم

مع بداية العام الدراسي الجديد

أبرز التطورات الإقليمية:

مع إعادة افتتاح المدارس في شهر أيلول / سبتمبر، بدأ الأطفال في كل أنحاء المنطقة، سواء أكلوا في المدارس بالمخيمات أم في المدارس العامة، عامهم الدراسي الجديد 2015 - 2016، وأطلق الشركاء في التعليم حملات تهدف إلى جذب المزيد من الأطفال إلى المدارس، الأمر الذي يوسع قدرة نظام التعليم الرسمي على استيعاب هؤلاء الأطفال، ويدخل تحسينات على الجودة في تقديم التعليم الرسمي لهؤلاء الأطفال.

ففي لبنان، أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، بدعم من الشركاء في التعليم حملة "العودة إلى المدرسة" للعام الدراسي 2015 - 2016، مما يضمن توفير التعليم الرسمي المعتمد، مجاناً، إلى جميع الأطفال، ابتداءً من مرحلة الروضة والبستان وحتى الصف التاسع في المدارس العامة في كل أنحاء لبنان. وقد تخلت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي عن مطالبة الأطفال اللاجئين بتقديم تصريح إقامة ساري المفعول لكي يلتحقوا بالمدارس. وتهدف هذه المبادرة إلى الوصول إلى ما مجموعه 366,667 طفلاً [166,667 طفلاً لبنانياً و 200,000 طفل غير لبناني من الأطفال الأكثر ضعفاً].

كذلك أطلقت حملة أخرى مماثلة لتلك الحملة في الأردن، حيث بدأ الشركاء في التعليم حملة "التعلم للجميع"، والتي هدفت إلى ضمان تزويد الأسر بالمعلومات التي يحتاجون إليها للحصول على مقاعد لأطفالهم في المدارس. وقد تعاون الأطفال والآباء والأمهات وأبناء المجتمعات المحلية على إعداد وتطوير رسائل مهمة استُعملت في هذه الحملة، التي ركزت على التشجيع على استمرار الطلبة في الانتظام في نظام التعليم الرسمي، وعلى استبقاء الطلبة على مقاعد الدراسة، وعلى زيادة خيارات الحصول على التعليم البديل للأطفال المدرجين على قائمة انتظار الالتحاق بالتعليم الرسمي.

أما في العراق، فقد استمر تنفيذ حملة "العودة إلى المدرسة" التي بدأت في شهر آب / أغسطس، خلال شهر أيلول / سبتمبر، بتنفيذ عدد من النشاطات التشجيعية؛ وذلك لتشجيع الحكومة والجهات المعنية الأخرى على دعم فرص حصول الأطفال اللاجئين على التعليم. وقد أبلغ إعلان ترويجي متلفز الأسر السورية بقرار وزارة التربية والتعليم السماح للأطفال اللاجئين السوريين القيد (التسجيل) في الصفوف الابتدائية في المدارس الكردية المحلية.

وأما في مصر، فقد سُدد القسط الأول من المنح التعليمية لما مجموعه 3,476 أسرة سورية لديها 7,251 طفلاً في سن المدرسة في كل من القاهرة ودمياط. كذلك تم دفع منح تعليمية مُعززة إلى ثلاث وثلاثين أسرة لديها 39 طفلاً ذا إعاقة.

تحليل الاحتياجات:

مع أن وزارات التربية والتعليم في البلدان المُضيفة للاجئين قد رُحبت، بصورة عامة، بالأطفال السوريين في نُظُمها التعليمية، يُوجدُ إجهادٌ عميق على موارد تلك الوزارات، مؤدياً إلى نشوء حاجات كبيرة من حيث فرص الالتحاق بالتعليم وجودته. فحوالي 691,000 طفل لاجئ سوري (50 في المئة من مجموع الأطفال اللاجئين السوريين) ما زالوا خارج مقاعد الدراسة ابتداءً من أيلول / سبتمبر.

وتُوجد عواملٌ كثيرةٌ تُسهم في انخفاض نسب / معدلات الالتحاق بالمدارس والانتظام على مقاعد الدراسة، ومن هذه العوامل السياسات، والأنظمة البيروقراطية، مع الطلب من الكثير من الطلاب الخضوع لاختبارات المستوى، وتقديم المستندات اللازمة للتسجيل في المدرسة، والتي لا يملكها العديد من الأسر، ولم يعد بوسعها الحصول عليها.

وهناك قضايا تتعلق بجودة التعليم، ومنها: المناهج الدراسية الجديدة والمختلفة، ولغة التدريس، والافتقار إلى البنى التحتية الملائمة، وقدرات المعلمين، والازدحام المفرط، والافتقار إلى البرامج التعليمية المعتمدة، والأطفال الذين يعانون من الصدمات والكرب (الضيق والحرز ..)، ومحدودية البرامج المطلوبة لمعالجة السنوات الدراسية التي فاقت الطلاب. وتقضي الحاجة تنفيذ تدخلات تعليمية هادفة لمعالجة مخاطر سلوكيات التعامل السلبية.